المذكور فيه • وثبت هذا العهد على قاضي القضاة شمس الدين
الحنفي وكتب صورة الاسجال بما نصه ثبت اشهاد مولانا الامام الحاكم
بامر الله امير المومنين سليل الايمة المهديين بركة الاسلام والمسلمين
المنتظم به عقد جواهر زواهر احكام الدين ابن عم سيد المرسلين ابي العباس
احمد الراقي بهمة شرفه اعالي الدرجات المنقول برحمة الله ومنه
وحسن سيرته الي روضات الجنات المشار اليه باعاليه قرن الله
بمن خلفه خلفه تاييدا وتسديدا وتوفيقا وقرب له الي مشاهدة
ابن عمه والخلفا الراشدين في دار كرامته طريقا مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اوليك رفيقا
واشهاد ولده لصلبه ولي عهده المختار للخلافة الشريفة المعظمة من
بعده مولانا الامام المستكفي بالله ابي الربيع سليمن ثبت الله به اركان
الايمان وسلك به مسالك الخلفا الراشدين واباية الطاهرين ۞
التابعين لهم باحسان وبارك للامة المحمدية فيه ونصرهم ببركة سلفه
علي اهل الطغيان علي انفسهما الشريفة المكرمة الطاهرة الزاكية المعظمة
بجميع ما نسب اليهما في كتاب العهد الشريف المسطر باعاليه على ما نص وشرح
فيه • المورخ بالسابع عشر من جمادي الاولي سنة تاريخ هذا الاسجال
ثبوتا صحيحا شرعيا معتبرا تاما مرعيا عند سيدنا ومولانا العبد الفقير
الي الله تعالى الكريم الحامد فيض فضله العميم قاضي القضاة حاكم
الحكام مفتي الانام حجة الاسلام عمدة العلما الاعلام شمس الدين
خالصة امير المومنين ابي العباس احمد بن الشيخ الصالح الورع الزاهد
برهان الدين ابي اسحق ابرهيم بن عبد الغني الحنفي عامله الله بلطفه الخفي
الناظر في الحكم بالقاهرة ومصر المحروستين وساير اعمال الديار المصرية
بالتولية الصحيحة الشرعية ادام الله ايامه الزاهرة وجمع له بين خيري
الدنيا والاخره • وذلك بشهادة الشهود المعلم لهم بالاداء اعلاه
بعد ان اقام كل واحد منهم شهادته بذلك بشروط الادا المعتبرة وذلك
انه شهد على مولانا الامام الحاكم بامر الله المشار اليه تغمده الله بالرحمة
والرضوان واسكنه فسيح الجنان وهو على الحالة التي تسوغ معها الشهادة
عليه احسن الله في اخرته اليه فقبل ذلك منه واعلم له ما جرت به العادة
من علامة الادا والقبول على الرسم المعهود في مثله وحكم
مولانا قاضي القضاة شمس الدين الحاكم المذكور وقاه الله كل محذور بذلك
كله الحكم الشرعي المعتبر المرعي واجاز ذلك وامضاه واختاره وارتضاه

والزم

والزم ما اقتضاه مقتضاه بسوال من جازت مسلته وسوغت في
الشريعة المطهرة اجابته وذلك بعد استيفا الشرايط الشرعية
والقواعد المحررة المرعية وتقدم الدعوي المعتبرة المرضية وتقدم
هذا الحاكم وفقه الله لمراضيه واعانه على ما هو متوليه بكتابة هذا
الاسجال فكتب عن اذنه الكريم على هذا المنوال بعد قراته وقراة
ما يحتاج الي قراته من كتابة العهد الشريف المسطر اعلاه على شهود
هذا الاسجال وهو وهم مستمعون لذلك في اليوم المبارك من العشر
الاخير من جمادي الاولي سنة احدي وسبعمايه احسن الله تقضيها في خير
وعافيه وبايعه السلطان والقضاة والاعيان والبس جبة
سودا وطرحة سودا وخلع علي اولاد اخيه خلع الامرا واشهد عليه
انه ولي الملك الناصر جميع ما ولاه والده وفوضه اليه ثم نزل الي
داره بالكبش ونقش اسمه على سكة الدينار والدرهم ثم رسم
السلطان في جمادي الاخره بان ينتقل الخليفة واولاده وجميع من يلوذ
به الي القلعة اكراما لهم فنزلوا في دارين واجري عليهم الرواتب الكثيرة
واستمر دهرا وهو والسلطان كالاخوين يلعبان بالاكره ويخرجان
الي السرحات ويسافران الي غزوة التتار ثم نشا بينهما غارات حتي وشي الواشي
بينهما فتغير خاطر الناصر منه وذلك في سنة ست وثلاثين فامره ان
ينتقل من القلعة الي مناظر الكبش حيث كان ابوه ساكنا ثم
امره ان يخرج الي قوص فيقيم بها وذلك في ثامن عشر ذي الحجة سنة
سبع وثلاثين فخرج اليها هو واولاده واهله وهم قريب من مايه
نفس ورتب له على واصل المكارم اكثر مما كان له بمصر وتوجع
الناس لذلك كثيرا • قال الحافظ بن حجر وكان طول مدته يخطب
له على المنابر حتى في مدة اقامته بقوص واستمر بها الي ان مات في ۵
شعبان سنة اربعين وسبعمايه ودفن بها • وقد عهد بالخلافة
الي ابنه احمد واشهد عليه اربعين عدلا واثبت ذلك على قاضي قوص
فلما بلغ الناصر ذلك لم يلتفت الي ذلك العهد وطلب ابن اخي
المستكفي ابرهيم بن ولي العهد المستمسك بالله ابي عبد الله محمد بن الحاكم
بامر الله ابي العباس احمد وكان جده الحاكم عهد الي ابنه محمد ولقبه
المستمسك بالله فمات في حياته فعهد الي ابنه ابرهيم هذا ظنا انه
يصلح للخلافة فراه غير صالح لما هو فيه من الاهمال في اللعب ومعاشرة
الارذال فعدل عنه وعهد الي ولده لصلبه المستكفي وهو عم ابرهيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)